

(١٣٥) ورد هذا التصوير نفسه تقريباً فيما بعد عند أبي هلال العسكري في باب (السجع والازدواج) انظر له: كتاب الصناعاتين، ص٣٦٨:٣٦٩ وقد ظن الدكتور إبراهيم سلامة (في كتابه: بلاغة أرسطو بين العرب واليونان، ص١٦٤) حين وجد هذا التصوير عند أبي هلال أنه الأول من نوعه في البلاغة الغربية، حيث قال: «الذي لا تعرفه البلاغة العربية قبل أبي هلال، هو أن يكون للسجع أقسام وأن يكون في هذه الأقسام تدرج في الجمال اللفظي والمعنوي، وأن يكون له باب في البلاغة».

(١٣٦) انظر ابن سنان: سر الفصاحة، ص١٦٩.

(١٣٧) حازم القرطاجني: المنهاج، ص٢٢٢.

(١٣٨) المرجع السابق: ص٢٢٤.

(١٣٩) السابق: ص٢٢٨.

(١٤٠) نفسه: ص٢٨٨.

* سورة (ق) : الآيتان ١، ٢.

(١٤١) ابن الإصبع: تحرير التعبير، ج٣/ص٣٦٧:٣٦٨. وانظر له - كذلك -: بديع القرآن، ص١٤٩:١٥٠.

(١٤٢) الزركشي: البرهان في علوم القرآن، ج١/ ص٦٠ تحقيق أبو الفضل إبراهيم، ط٣، دار الفكر، ١٩٨٠م.

(١٤٣) انظر: السابق: ج١/ ص٦٠:٦٧.

(١٤٤) نفسه: ص٢٦٠.

(١٤٥) الدكتور نصر حامد أبو زيد: مفهوم النص: دراسة في علوم القرآن ص١٨٨، الهيئة المصرية العامة للكتاب،

١٩٩٠م.